

دولة اسرائيل

وزارة الامن

سياسة حركة الاشخاص بين دولة اسرائيل وقطاع غزة

1. في صيف 2005 قامت دولة اسرائيل، بشكل فردي، بتطبيق سياسة الانفصال التي بموجبها تركت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قطاع غزة وتم إلغاء الحكم العسكري الذي أنشأ عام 1967، واستلمت السلطة الفلسطينية السلطة على كل مساحة قطاع غزة، دون تدخل اسرائيلي. بحسب ذلك، موقف اسرائيل هو ان قوانين المفهوم الحربي لا تسري بعد الآن على العلاقات بينها وبين سكان قطاع غزة، لذلك، هي لا تتحمل المسؤولية الشاملة لرفاهية السكان وإنما فقط الواجبات الانسانية الاساسية تجاه سكان القطاع.
2. في حزيران 2007 نفذت حركة حماس انقلابا عنيفا، في نهايته استلمت السلطة بقوة السلاح. هذه المنظمة موجودة في نزاع مسلح مع دولة اسرائيل ولا تعترف بحق وجود دولة اسرائيل.
3. لذلك قررت لجنة الوزراء لشئون الامن القومي ("المجلس السياسي الامني) في قراره ب/34 في ايلول 2007، اعتبار قطاع غزة "كيان عدائي" يتم حكمه عن طريق منظمة إرهاب وانه سوف تفرض عليها تقييدات مختلفة في المجال المدني – الاقتصادي. هذه التقييدات تشمل تقليص انواع البضائع التي تسمح اسرائيل بإدخالها الى قطاع غزة، وفي كمية الوقود والكهرباء التي تزوده اسرائيل الى قطاع غزة وفي حجم حركة الاشخاص بين اسرائيل والقطاع.
4. إذا، سياسة تنقل الاشخاص بين اسرائيل وقطاع غزة تتعلق بشكل وثيق بالوضع السياسي – الامني المتغير بين اسرائيل وقطاع غزة ومحيطها، وبحسب ذلك، يتم فحص المعايير التي تتعلق بحركة الاشخاص، بشكل دائم من قبل الجهات ذات العلاقة، والنابعة من الوضع المتغير كما ذكر.
5. يتم تقديم مجمل طلبات الفلسطينيين للدخول من قطاع غزة الى اسرائيل الى مديرية التنسيق والارتباط بواسطة اللجنة المدنية الفلسطينية في قطاع غزة، الخاضعة لوزارة الشؤون المدنية الموجودة في رام الله. في الحالات الشاذة يتم الحصول على طلبات تقدم من قبل جهات في المجتمع الدولي ومنظمات دولية معترف بها.
6. عدا المعايير التي يتم تحديدها بين الحين والآخر لفحص طلبات الدخول الى اسرائيل، يتم فحص مجمل الطلبات بحسب موضوعها، بحسب الظروف المفصلة لكل حالة وحالة، وكذلك بحسب الفحص الامني المفصل الذي يتعلق بمقدم الطلب و/او ابناء عائلته، فحص المصالح الامنية، السياسة والاستراتيجية لدولة اسرائيل بالموافقة على الطلب كما يتم فحص صحة الوثائق المرفقة الى الطلب.
7. فيما يلي الحالات التي يمكن فيها الانتقال بين اسرائيل وقطاع غزة، بحسب تقسيم حسب نوع الحركة (دخول الى اسرائيل، خروج من القطاع) وبحسب تفرع الشرائح السكانية المختلفة:

أ. دخول الى اسرائيل:

- (1) **علاج طبي** – يسمح بالدخول الى اسرائيل لغرض العلاج الطبي، حتى لغرض العبور الى منطقة يهودا والسامرة او الى الخارج، بحسب توجه من قبل منسق طبي فلسطيني، يعمل في اطار اللجنة المدنية الفلسطينية وهو مسئول عن اولويات الطلبات، تصنيف السرعة تحويلها الى مديرية التنسيق والارتباط، وذلك لغرض الحصول على علاج طبي منقذ للحياة او عناية طبية يتغير طعم الحياة كليا، كل هذا بشكل خاضع لعدم توفر العلاج في قطاع غزة.
- يجب التنويه هنا، الى ان الدفع مقابل العلاج الطبي يحول مباشرة من السلطة الفلسطينية الى المستشفيات في اسرائيل لذلك، تطلب السلطة الفلسطينية المصادقة مسبقا على دخول المتعالج للعلاج في اسرائيل (في حالات عدة تفضل السلطة الفلسطينية علاج المريض في قطاع غزة او منطقة يهودا والسامرة وذلك في اعقاب موضوع التكاليف الباهظة للعلاج في اسرائيل).
- (2) **طواقم طبية** – دخول طواقم طبية الى المستشفيات في اسرائيل او في منطقة يهودا والسامرة لغرض الاستكمال الطبي والتخصص الذي قد يؤدي الى تقوية وتحسين الرد الطبي الذي يعطى لسكان القطاع في حالات الخطر على الحياة او في حال عدم وجود علاج قد يؤدي الى تغيير طعم الحياة.
- (3) **الدخول لغرض زيارة قريب مريض بمرض خطير** – دخول سكان قطاع غزة الى اسرائيل (حتى لغرض العبور الى منطقة يهودا والسامرة او الى الخارج) لغرض زيارة قريب عائلة من الدرجة الاولى، المصاب بمرض خطير يشكل خطرا على حياة المريض او الذي يلزم المبيت المتواصل في المستشفى. يجب التنويه، انه يتم في هذه الحالة اخذ سن المريض بالاعتبار.
- (4) **دخول لغرض المشاركة في جنازة او زواج** – دخول سكان قطاع غزة الى اسرائيل (حتى لغرض العبور الى منطقة يهودا والسامرة او الى الخارج) لغرض المشاركة في زواج او جنازة قريب عائلة من الدرجة الاولى.
- (5) **دخول اطفال كمرافقين** – يتم السماح بدخول اطفال قاصرين (حتى سن ال 6 سنوات) لسكان القطاع الذين سمح بدخولهم الى اسرائيل للأسباب المفصلة في البنود 3 و 4 اعلاه او لغرض انساني آخر، بحسب اعتبارات الجهات المختصة.
- (6) **دخول تجار ورجال اعمال** – تتم المصادقة على دخول 70 تاجرا (الى اسرائيل، منطقة يهودا والسامرة والى الخارج) يوميا. يتم الدخول بشكل خاضع لتوجه من اللجنة المدنية الفلسطينية وبشكل خاضع لكون مقدم الطلب تاجر كبير، والذي من الممكن عن طريق دخوله ان يساهم في تحسين اقتصاد القطاع والذي يعمل في التجارة بالبضائع المصادق عليها بحسب السياسة المدنية اثناء تقديم الطلب.

(7) جهات فلسطينية رفيعة المستوى - دخول فلسطينيين يعملون في وظائف هامة في السلطة الفلسطينية الذين تظهر اسمائهم في القوائم التي حولت من قبل وزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية وتمت المصادقة عليهم من قبل منسق اعمال الحكومة في المناطق (حملة بطاقات 1VIP و VIP2).

(8) فلسطينيين موجودين في اجراءات "الم الشمل" - يسمح بدخولهم الى اسرائيل وتجديد تصاريح المكوث في اسرائيل، بشكل خاضع للفحص الامني المفصل من حين لآخر، بحسب معايير تحدد من وزارة الداخلية.

(9) دخول الحاصلين على منحة الى اسرائيل - يسمح بدخول سكان قطاع غزة، الذين حصلوا على منحة معترف بها من قبل دولة لها علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل او من قبل منظمة دولية معترف بها من قبل دولة اسرائيل (من قبل وزارة الرفاه، الداخلية او الخارجية) المخصصة للتعليم في الخارج، لغرض مقابلة لغرض الحصول على الفيزا او لغرض الخروج الى الخارج، بشكل خاضع لتوجه من سفارة او قنصلية الدولة التي ينوي الحصول على المنحة التعلّم فيها وبشكل خاضع للمرافقة من قبل السفارة او القنصلية.

(10) اصحاب الجنسيات الاجنبية - دخول سكان القطاع من اصحاب الجنسيات المضاعفة الاجنبية وابناء عائلاتهم من القرابة الاولى (زوج وزوجة او اولاد تحت سن ال 18) لغرض الخروج الى الدولة التي يحصلون منها على المركز، بحسب توجه من قبل القنصلية او السفارة ومرافقة من قبلها الى معبر من معبر ايرز الى جسر النبي.

(11) عمال منظمات دولية فلسطينيين - يسمح بدخول عمال منظمات دولية معترف بها الى اسرائيل (من قبل وزارة الرفاه، الداخلية او الخارجية) او عمال ممثليات دبلوماسية (سفارات، وممثليات دبلوماسية لدى السلطة الفلسطينية) لدول ذات علاقات مع اسرائيل، حتى لغرض العبور الى مناطق يهودا والسامرة او الى الخارج.

(12) دخول فلسطينيين عنوانهم المسجل في مناطق يهودا والسامرة لغرض عودتهم الى منطقة يهودا والسامرة - حيث يتم عبورهم الى القطاع بحسب موافقة دولة اسرائيل وبالتنسيق معها، ودون ان تكون عودتهم قد قيدت الى المنطقة عن طريق اسرائيل.

(13) دخول صحفيين الى اسرائيل - يسمح بدخول سكان قطاع غزة الذين يعملون كصحفيين، الذين ينتمون الى وكالة انباء او وسيلة اعلام التي تمتلك فرعا في اسرائيل ومسجلين في مكتب الصحافة الحكومي، بشكل خاضع لطلب الوكالة او وسيلة الاعلام بالسماح بالدخول لغرض الاستكمال المهني، لقاء عمل او الحصول على جائزة صحفية.

(14) دخول المهديين الى اسرائيل - يسمح بدخول وتجديد تصاريح المكوث، الى اسرائيل، لسكان قطاع غزة، الذين تم الاعتراف بهم من قبل لجنة المهديين، وتمت المصادقة عليهم من قبل الجهات الامنية.

15) دخول لاعبي كرة القدم – يسمح بالدخول الى اسرائيل، حتى لغرض العبور الى منطقة يهودا والسامرة او الى الخارج، للاعبين منتخب كرة القدم الفلسطيني والمنتخب الاولمبي الفلسطيني لغرض المشاركة في التدريبات ومباريات المنتخب، بشكل خاضع للتوجه من قبل وزارة الشؤون المدنية.

16) دخول الى مؤتمرات واحتفالات من قبل السلطة الفلسطينية – من حين لآخر، بشكل خاضع لتقديم طلب مفصل من ممثلي السلطة الفلسطينية في منطقة يهودا والسامرة، وبشكل خاضع لمصادقة وزير الأمن، يسمح بدخول سكان قطاع غزة الى اسرائيل لغرض المشاركة في مؤتمرات او احتفالات خاصة تتم تحت رعاية السلطة الفلسطينية.

ب. الخروج الى قطاع غزة

1) خروج اسرائيليين الى قطاع غزة – في البداية يجب التنويه، الى انه بحسب قانون تطبيق برنامج الانفصال، تكون صلاحية السماح بخروج اسرائيليين الى قطاع غزة بيد قائد قيادة الجنوب.

أ. خروج في حالات انسانية شاذة –

(1) خروج اسرائيليين الى القطاع لغرض زيارة قريب عائلة من الدرجة الاولى، المصاب بمرض خطير، يمكن ان يسبب خوفا على حياة المريض او الذي يلزم المكوث المتواصل في المستشفى، يجب التنويه، انه يتم في هذه الحالة اعتبار سن المريض.

(2) خروج اسرائيليين الى القطاع لغرض المشاركة في جنازة او زفاف قريب عائلة من الدرجة الاولى.

ب) خروج في إطار اجراءات "عائلات مقسومة" – خروج اسرائيليين يسكن شريك حياتهم في القطاع لغرض وحدة الزوجين.

ج) خروج مرافقين – يسمح بخروج الى القطاع، لأقرباء عائلة من الدرجة الاولى لمن تم السماح له بدخول القطاع (زوج او زوجة واولاد حتى سن ال 18).

2) خروج جهات دبلوماسية معتمدة في اسرائيل – خروج دبلوماسيين من قبل الدول التي تعقد علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل المعتمدين لدى دولة اسرائيل ويحملون التوثيق الرسمي من قبل وزارة الخارجية.

3) خروج ممثلين رسميين من قبل دول اجنبية – خروج ممثلي دول تعقد علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل لاغراض رسمية من قبل الدولة التي يمثلونها، التي تم الحصول علي طلب رسمي باسمهم من الممثلة الدبلوماسية الرسمية في اسرائيل والذين لا يوجد لزيارتهم اية صبغة سياسية تعارض مصالح دولة اسرائيل (مثلا – لقاء مع ممثلي حماس).

4) خروج عمال المنظمات الدولية الاجانب – خروج عمال المنظمات الدولية المعترف بها من قبل اسرائيل (من قبل وزارة الرفاه، الداخلية او الخارجية) اصحاب الجنسيات الاجنبية الذين يملكون توثيقا رسميا من قبل وزارة الخارجية او الذين قدم باسمهم طلب رسمي من قبل هيئة المنظمة الدولية في اسرائيل.

(5) خروج ممثلي المنظمات الدولية المعترف بها - خروج اجانب ليسوا من عمال المنظمات الدولية، لكن قدم باسمهم طلب رسمي من قبل هيئة المنظمة الدولية في اسرائيل وهم اصحاب مهنة تتطلب اختصاص مطلوب لصالح نشاط المنظمة (مثل الاطباء، المهندسين، التقنيين المميزين).

(6) خروج عمال المنظمات الدولية الفلسطينيين من سكان منطقة يهودا والسامرة - خروج فلسطينيين من سكان منطقة يهودا والسامرة عمال المنظمات الدولية المعترف بها من قبل اسرائيل (من قبل وزارة الرفاه، الداخلية او الخارجية) او عمال ممثليات دبلوماسية لدول تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل، الذين يكون اختصاصهم او مجال عملهم ضروريا لنشاط المنظمة او الممثلة في قطاع غزة.

(7) خروج عمال منظمات دولية اسرائيليين (سكان شرقي اورشليم القدس) - خروج اسرائيليين من شرقي اورشليم القدس عمال المنظمات الدولية المعترف بها من قبل دولة اسرائيل (من قبل وزارة الرفاه، الداخلية او الخارجية) او عمال ممثليات دبلوماسية لدول تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل، الذين يكون اختصاصهم او مجال عملهم ضروريا لنشاط المنظمة او الممثلة في قطاع غزة.

(8) خروج عمال منظمات مسيحية - يسمح بخروج عمال منظمات معترف بها من قبل قسم الاديان في وزارة الداخلية.

(9) خروج صحفيين الى قطاع غزة - يسمح بدخول صحفيين من اصحاب جواز السفر الاجنبي (ليس الاسرائيلي)، الذين يحملون بطاقة من قبل مكتب الصحافة الحكومي.

(10) خروج سكان منطقة يهودا والسامرة الى قطاع غزة - يسمح بخروج سكان منطقة يهودا والسامرة الى قطاع غزة بشكل خاضع لتقديم طلب من قبل مكاتب التنسيق والارتباط التابعة للسلطة الفلسطينية وفي الحالات التالية:

(ا) خروج لغرض زيارة قريب عائلة من الدرجة الاولى المريض بمرض خطير - خروج سكان منطقة يهودا والسامرة الى قطاع غزة لغرض زيارة قريب عائلة من الدرجة الاولى، المصاب بمرض خطير، يمكن ان يسبب خوفا على حياة المريض او الذي يلزم المكوث المتواصل في المستشفى، يجب التنويه، انه يتم في هذه الحالة اعتبار سن المريض.

(ب) خروج لغرض المشاركة في جنازة او زفاف - خروج سكان منطقة يهودا والسامرة لغرض المشاركة في زفاف او جنازة لقريب عائلة من الدرجة الاولى.

خروج لغرض السكن الدائم في القطاع ونقل مركز الحياة اليها.

(11) خروج جهات فلسطينية رفيعة المستوى الى قطاع غزة - خروج فلسطينيين يعملون في وظائف رئيسية في السلطة الفلسطينية الذين تظهر اسماءهم في القوائم التي حولت من قبل مكتب رئيس السلطة الفلسطينية الى مديرية التنسيق والارتباط والتي تمت المصادقة عليها من قبل وزير الامن.